

درر الأخبار

[172] (3) - الكافي: علي، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): بعثني رسول الله (صلى الله عليه وآله) إلى اليمن وقال لي: يا علي لا تقاتلن أحدا حتى تدعوه، وأيم الله لأن يهدي الله على يدك رجلا خير لك مما طلعت عليه الشمس وغربت، ولك ولاؤه يا علي. (4) - وفيها: رجم رسول الله (صلى الله عليه وآله) الغامدية، عن بشير بن المهاجر عن أبيه قال: كنت جالسا عند النبي (صلى الله عليه وآله) فجاءته امرأة من غامد، فقالت: يا نبي الله (صلى الله عليه وآله) إنني قد زنيت، وأريد أن تطهرني، فقال لها النبي (صلى الله عليه وآله): ارجعي، فلما كان من الغد أتته أيضا فاعترفت عنده بالزنا، فقالت: يا رسول الله (صلى الله عليه وآله) إنني قد زنيت وأريد أن تطهرني، فقال لها: فارجلي، فلما أن كان من الغد أتته فاعترفت عنده بالزنا، فقالت: يا نبي الله (صلى الله عليه وآله) طهرني فلعلك تردني كما رددت ماعز بن مالك، فوالله إنني لحبلى، فقال لها النبي (صلى الله عليه وآله): ارجعي حتى تلدين، فلما ولدت جاءت بالصبي تحمله قالت: يا نبي الله (صلى الله عليه وآله) هذا قد ولدت. قال: فذهبي فارضيه حتى تظلميه، فلما فطمته جاءت بالصبي في يده كسرة خبز قالت: يا نبي الله (صلى الله عليه وآله) هذا فطمته فأمر النبي (صلى الله عليه وآله) بالصبي فدفع إلى رجل من المسلمين، وأمر بها فحفر لها حفرة فجعلت فيها إلى صدرها ثم أمر الناس أن يرموها، فأقبل خالد بن الوليد بحجر فرمى رأسها فنضج الدم على وجنة خالد فسبها فسمع النبي (صلى الله عليه وآله) عليه وآله سبه إياها، فقال: مهلا يا خالد لا تسبها، فوالذي نفسي بيده لقد تابت توبة لو تابها صاحب مكس لغفر له، فأمر بها فصلى عليها فدفنت. وفيها لاعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) بين عويمر بن الحارث العجلاني وبين امرأته بعد العصر في مسجده (صلى الله عليه وآله) وكان قد قذفها بشريك بن سحماء.

(3) - ج 21 ص 361. (4) - ج 21 ص 366.